

# منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٥٤/ وثيقة معلومات/٢

٢ نيسان/ أبريل ٢٠٠١

A54/INF.DOC/2

## استخدام اللغات في منظمة الصحة العالمية

### تقرير من الأمانة

١- كان تعدد اللغات والمساواة بين اللغات الرسمية للمنظمة موضوع عدة قرارات اتخذتها جمعية الصحة. <sup>١</sup> وعليه فقد أعلنت المديرية العامة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ اتخاذ عدد من التدابير الرامية إلى تعزيز مركز المنظمة كمنظمة متعددة الثقافات واللغات، وإلى تسهيل الاتصال والتبادل مع الشركاء وفيما بينهم. وشملت هذه التدابير، من جملة أمور: تسديد تكاليف التدريب اللغوي بالكامل لموظفي المنظمة، وتوسيع نطاق خدمات الترجمة والترجمة الفورية في الاجتماعات، وزيادة استخدام التكنولوجيات الجديدة لتسهيل الاطلاع على وثائق ومطبوعات المنظمة وموقعها على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، وتعيين منسق خاص للنهوض بتعدد اللغات في المنظمة. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات مستوفاة عن تنفيذ هذه التدابير.

٢- **تعدد اللغات في الاجتماعات الرسمية.** لقد وفرت المنظمة على الدوام خدمات الترجمة الفورية باللغات الرسمية لجمعية الصحة والمجلس التنفيذي واللجان الإقليمية. وتم، ابتداء من عام ٢٠٠٠، توسيع نطاق هذه الخدمات ليشمل دورات أفرقة العمل ومجموعات الصياغة في الأجهزة الرئاسية. وتبين المعلومات المرتدة أن كلا من عدد ونوعية المشاركين في هذه الأفرقة والمجموعات قد تحسنا. وهناك ترتيبات مماثلة تطبق على هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ.

٣- **تعدد اللغات داخل المنظمة.** بدأت المنظمة، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تدفع كامل نفقات تعلم إحدى اللغات الرسمية للمنظمة لموظفيها الراغبين في ذلك في المقر الرئيسي، أي الدورات التي تعطى في كل من المنظمة ومنظمة العمل الدولية والأمم المتحدة بجنيف. وأدى ذلك إلى زيادة عدد الموظفين الذين يشاركون في تعلم اللغات زيادة ملحوظة، حيث تم تسجيل ٤٦٣ موظفاً ما بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، فيما مجموعه ٣٨ صفاً من صفوف تعليم اللغات، وذلك مقابل ٢١٣ موظفاً في ٢٢ صفاً إبان الفترة نفسها من عام ١٩٩٩، ويعتبر هذا الاهتمام بالموضوع كبيراً بالمقارنة مع عدد المسجلين في السنتين السابقتين لتلك الفترة.

١ القرار جصع ٥٠-٣٢ بشأن احترام المساواة بين اللغات الرسمية ولغات العمل التي اختارتها الدول الأعضاء، والقرار جصع ٥١-٣٠ الذي ينص على توزيع وثائق الأجهزة الرئاسية للمنظمة واتاحتها على الإنترنت باللغات الرسمية الست قبل ما لا يقل عن ٣٠ يوماً من افتتاح الدورات، علاوة على القرار جصع ٣١-١٣ الذي يعرف اللغات الرسمية ولغات العمل فيما يخص جمعية الصحة والمجلس.

٤- وتشمل معايير اختيار الموظفين الجدد الآن التقيد الصارم بالمتطلبات اللغوية، وتطبيق نظام الدرجات لتقييم المرشحين للتعيين.

٥- **المطبوعات والموقع على الانترنت.** صدر التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠٠ باللغات الرسمية الست للأجهزة الرئاسية. وينشر موجز لنشرة منظمة الصحة العالمية مرتين سنويا بالأسبانية والفرنسية، وذلك إضافة الى الطبعة الانكليزية الشهرية التي تحتوي ملخصات لجميع المقالات بالأسبانية والفرنسية. وتضم هذه الموجز مقتطفات من المقالات المترجمة بالكامل. ويتم حاليا استكمال تصميم المستويات الملاحية العليا في موقع المنظمة على الانترنت (<http://www.who.int>) باللغات الانكليزية والأسبانية والفرنسية.

٦- **الإذاعة والصحافة.** استهلّت مبادرة خاصة لتزويد وسائل الاعلام التي تستخدم الفرنسية بالمعلومات الصحية الرفيعة المستوى. وتوزع المنظمة حاليا، من خلال التعاقد الخارجي مع شركة انتاج مستقلة متخصصة، المعلومات الصحية باللغة الفرنسية على قرص مدمج يوزع مرة كل شهر، ويحمل اسم Destination Santé، معدّ للبريد الإلكتروني. ويضم هذا القرص المدمج كل شهر فترتين طول الواحدة منهما ٢٠ دقيقة من الرسائل عن شتى المواضيع التقنية ذات الصلة بالصحة، يوزع على نسختين، واحدة لأوروبا، والأخرى للمستمعين في سائر أنحاء العالم. وعلاوة على تعميم هذه المواد الصحية على المكاتب الإقليمية للمنظمة، فقد ازداد توزيعها ازديادا سريعا استجابة لشدة الطلب على ما يبلغ، اليوم، ١٧٢ منفذا في ٤٣ بلدا و٣٨٨ مشتركا. وتعكف المنظمة على وضع برامج اخبارية عن الصحة في العالم معدة للبريد الإلكتروني والتلفزيوني بسبع لغات.<sup>١</sup> وهناك جهود حثيثة تبذل لضمان اتاحة البلاغات الرسمية ونشرات المنظمة الصحفية بالانكليزية والفرنسية، في الوقت ذاته، وذلك استجابة لطلبات وردت من وسائل الاعلام الموجودة في جنيف.

٧- **المنسق الخاص.** اعترافا من المنظمة بأهمية التنوع الثقافي اللغوي فيها، تم في شباط/ فبراير ٢٠٠٠ تعيين منسق خاص لتعزيز تعدد اللغات في المنظمة. وأنيطت به صلاحية اضافة الصبغة الرسمية على الحوار الجاري مع مجموعات البلدان بشأن سبل النهوض بتعدد اللغات والثقافات في المنظمة. واقتضت الاجتماعات التي انعقدت حتى الآن على ممثلي جامعة الدول العربية، والبلدان الناطقة بالفرنسية وبالبرتغالية، وروسيا وأسبانيا بهدف استعراض الوضع الراهن والاطلاع على متطلباتها في هذا المضمار.

= = =

١ الأسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.